

عدة الداعي

[264] الثاني قال الصادق عليه السلام: ألا اعلمك كلمات ؟ إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله (العلی العظيم) فان الله يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء (1). الثالث محمد بن يعقوب رفعه قال: كتب محمد بن هارون الى ابي جعفر عليه السلام يسئله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان، فكتب إليه بخطه (الله أكبر أشهد ان محمدا رسول الله أكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحانه الله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اللهم يا ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى الله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط (ان) لا اله الا انت سبحانك مع ما عدت من آياتك (آلاتك) وبِعِظْمَتِكَ وبِما سئلك به النبيون وبأنك رب الناس كنت قبل كل شئ وانت بعد كل شئ أسئلك بكلماتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التي تحيي الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (2). الرابع محمد بن يعقوب رفعه قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله في بعض مغازيه إذ شكوا إليه البراغيث انها تؤذيهم فقال: إذا أخذ احدكم مضجعه فليقل: (ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالى غلقا ولا بابا عزمت عليكم بأمر الكتاب ألا تؤذوني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجئ الصبح بما جاء والذي نعرفه: الى ان يؤب الصبح بما آب) (5).

(1) (الاصول) باب الحرز الورطة: الهلكة، وكل امر تعسر منه النجاة (ق). (2) (الاصول) باب الحرز بزيادة وهو هكذا: (الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا اله الا الله الخ وهذا الريح هوام الصبيان وفي الفارسية (باد - جن). (3) قوله: والذي نعرفه هذا كلام الراوى أي على بن الحكم يقول: المشهور بيننا هذه العبارة مكان الى ان يذهب الليل الخ (مرآت) باب الحرز (*).